

اتجاهات الطالبات نحو التخصصات الدراسية كمدخل لتخطيط تعليم الفتاة

اعداد

د. أحلام رجب عبد الغفار

مدرس أصول التربية

بكلية التربية بالفيوم - جامعة القاهرة

اتجاهات الطالبات نحو التخصصات الدراسية كمدخل
لتخطيط تعليم الفتاة .

انتعريف بالدراسة :

تعالج الدراسة الحالية « اتجاهات الطالبات نحو التخصصات
الدراسية بكلية التربية للبنات » ، وتعد هذه الدراسة أحد الجهود
العلمية الرامية الى رصد مدى التوازن والتكامل بين التربية والتنمية
بالمملكة العربية السعودية ، لاستجلاء انماط ومؤثراته ، وما يمكن
أن يترتب عليه من آثار ، وعلى واقع التنمية وتوجهاتها المستقبلية ،
ويتحدد اطار الدراسة فى محورين أساسيين هما : -

الأول : تفضيل الطالبات للدراسة فى بعض التخصصات للتعليم
العالى أكثر من البعض الآخر .

الثانى : مدى التوازن ، والملاءمة بين حاجات الطالبات
الثقافية والاجتماعية والعلمية واحتياجات المجتمع بالمملكة
العربية السعودية من القوى العاملة النسائية الوطنية .

وتستند الدراسة فى معرض تناولها لمشكلة العلاقة بين هذين
المحورين الى عدد من المنطلقات الأساسية تمثل الاطار المرجعى الذى
يحكم فهمنا وتصورنا لابعاد العلاقة بينهما وتنحصر هذه
المنطلقات فيما يلى : -

١ - حداثة عهد تعليم الفتاة وخروجها للعمل بالمملكة العربية

السعودية ، مما حدا بالمسئولين عن هذا النوع من التعليم الى فتح الابواب على مصراعيها لحفز الفتاة السعودية على التعليم ومواصلة الدراسة ، وقد أدى هذا الى أن يسير تعليم الفتاة عشوائيا وبدون تخطيط ، وقد ترتب على ذلك عدم وجود سياسة قبول موحدة بالمؤسسات والأجهزة المسئولة عن التعليم العالى للفتاة السعودية كما فى كليات البنات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات ، حيث يتم تحديد أعداد ونوعيات الطالبات بكل تخصص عن طريق المقابلة الشخصية للطالبات مع لجان يتم تشكيلها من عضوات هيئة التدريس المتخصصات بالكلية وعلى حسب سعة حجرات الدراسة وأعداد هيئات التدريس المتوفرة بكل تخصص (الرئاسة العامة لتعليم البنات ١٤٠٣ هـ - ص ١٣) .

٢ - من أولويات التخطيط التعرف على حاجات المجتمع الثقافية ، والقوى العاملة وحاجات الأفراد الى التعليم او حجم الطلب عليه ، كى تتم الموازنة والموازنة بين حاجات الأفراد وحاجات المجتمع عند وضع أطر مشروعات الخطط التعليمية ، وهى من أهم ما ترمى اليه الدراسة الحالية .

٣ - أن التعليم هو الوسيلة التى تعتمد عليها الشعوب فى بناء الأجيال الصاعدة وتحقيق آمالها وحل مشكلاتها وعليه فالتربية هى فن بناء البشر الذين يسهمون فى بناء المجتمع ويعملون فى مرافق الحياة المتنوعة (صادق جعفر سنة ١٩٧٨ - ص ١٢) .

٤ - أن أى خطة تنمويه لا يمكنها ان تحقق أهدافها الا من خلال النظام التعليمى الذى يقوم بتعبئة وتنمية الموارد البشرية ويخطط لاعداد الأطر اللازمة لخطط التنمية بالأعداد والنوعيات والمستويات اللازمة لتحقيق تلك الخطط (يوسف عبد المعطى سنة ١٩٨٢ ص ٨) .

٥ - ان التخطيط التربوى الجيد هو الذى لا يستند الى مجرد ميكانيزمات وخصائص محددة وانما يستند فى نفس الوقت الى استثمار علاقاته العديدة المتصلة بالبنية الاجتماعية والاقتصادية

والسياسية التي تنجز التربية في اطارها ووظائفها
(Hens. Paris. 1980 - P. 150)

٦ - ان الاختبار الحقيقي لجودة التعليم الجامعى هو قدرته
على تحديد كفاءة خريجاته بما يتوافر له من مدخلات مناسبة
وسياسة قبول رشيدة تتيح اختيار وقبول أفضل العناصر من
الطالبات .

٧ - ان المرأة نصف المجتمع ، ولذلك فالاهتمام بتوجيه
تعليمها وتخطيطه يعتبر دفعة كبيرة لعجلة التنمية بالمجتمع ،
باستغلال نصف طاقاته العاملة المعطلة .

٨ - لاشك أن خير سبيل يسلكه مخططو التعليم هو أن يدرسوا
خطة التعليم واضعين فى اعتبارهم الاختيار بين أسلوبى تقدير
الحاجات الاجتماعية أو الثقافية الذى يعتمد على تقدير حاجات
أفراد المجتمع الى التعليم أو حجم الطلب عليه ، وأسلوب تقدير
الحاجات الى القوى العاملة والذى يعتمد على وضع تقديرات
لحاجة المجتمع الى القوى العاملة فى مختلف التخصصات وفى
مختلف القطاعات الاقتصادية وهذا لا يتعارض مع التخطيط
للتنمية حيث يمكن الربط بين الرغبات المتنوعة للطالبات ،
واحتياجات التخطيط ثم أحداث التنسيق الواعى لتلافى التعارض
(سيف الدين فهمى سنة ١٩٨٦ ، ص ٤٨) .

أهمية البحث :

تتحدد أهمية البحث فى الكشف عن الحاجات التى تدفع
الفتيات السعوديات الى الالتحاق بالدراسة بالتعليم العالى ،
والحاجات التى تدفعهن نحو التخصصات المختلفة ، وعن العلاقة
بين هذا كله ، وحاجاتهن للعمل . كما تبرز أهمية البحث فيما
قد ينتج عنه من آثاره لعدد من القضايا التى تظهرها الدراسة
الميدانية باعتبارها قضايا ملحة ينبغى الاهتمام بدراستها تعميقا
لتفهم الواقع ومطالبة ، ومن ثم اعطاء اطار ملائم للمخططين
التربويين والتنموية التعليمية لاعادة النظر فى سياسات واستراتيجيات

وخطط التعليم والتنمية للمساعدة على زيادة كفاءة وكفاية التعليم العالي للفتاة بالمملكة العربية السعودية .

ومما يزيد أهمية هذا البحث ما جاء فى الندوة الفكرية الأولى لرؤساء ومديري الجامعات الخليجية وهو أن التعليم الجامعى يسير عشوئيا ، وأن الحاجة ماسة الى مزيد من الدراسات التى توجه المخططين لهذا التعليم لتحقيق الهدف الاستراتيجى الرئيسى للتنمية وهو اسهام المواطنين بدور فعال فيها « (عبد العليم مرسى - الرياض سنة ١٤٠٥ هـ ، ص ١٢) .

مشكلة البحث :

لوحظ فى الآونة الأخيرة وجود فائض يتزايد سنة بعد أخرى من خريجات كليات التربية للبنات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وخاصة فى تخصص التاريخ والجغرافيا (الديون العام للخدمة المدنية سنة ١٤٠٤ هـ) .

بالرغم من هذا يتزايد اقبال الطالبات على الالتحاق بالكليات بهذين التخصصين ، مما حفز الباحثة الى محاولة معرفة أسباب هذه المشكلة والكشف عن العلاقة بين التعليم العالى والعمل لدى الفتاة السعودية لذلك فمشكلة البحث تتحدد فى التساؤل الرئيسى الآتى :-

- هل توجد علاقة بين نوع التعليم والعمل لدى الطالبات بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ؟؟

وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية :

١ - ما حاجات الطالبات التى تتحقق من الالتحاق بالدراسة بكليات التربية للبنات .

٢ - ما حاجات الطالبات التى تتحقق من الالتحاق بالتخصصات المتنوعة بالكليات .

- ٣ - هل توجد علاقة بين الحاجات الثقافية والاجتماعية والعمل للطالبات ، والالتحاق بالدراسة بكليات التربية للبنات ؟
- ٤ - هل توجد علاقة بين الحاجات الثقافية والاجتماعية والعمل للطالبات ، والالتحاق بالدراسة بالتخصصات المتنوعة بالكليات ؟
- ٥ - هل توجد فروق بين استجابات طالبات الفرقة الاولى وطالبات الفرقة الرابعة بالكليات بالنسبة للتساؤلات السابقة ؟
- ٦ - ما التوصيات والمقترحات التي ينبغي تبنيها لزيادة فعالية هذا النوع من التعليم ؟

حدود البحث :

تم اختيار عينة البحث من مجتمع طالبات الفرقة الاولى والرابعة بكلية التربية للبنات بالرياض بالمملكة العربية السعودية نظرا لما يأتي :-

١ - أن كليات التربية للبنات هي المصدر الاساسى للقوى النسائية العاملة بحقل التعليم الذى يمثل المجال الاول والرئيسى لعمل المرأة السعودية .

٢ - تم اختيار كلية التربية للبنات بالرياض كممثلة لكليات البنات بالرياض بالمملكة العربية السعودية .

٣ - تم اختيار الفرقة الاولى بالكلية على أساس أنها تمثل نقطة البداية لهذا النوع من التعليم حيث توجد فرص واسعة أمام الطالبات لاختيار التخصصات التى ترتبط بحاجاتهن وحاجات المجتمع والتى من المتوقع أن تختلف عن حاجات طالبات الفرقة الرابعة نظرا لتغير حالات الطلب والعرض فى سوق العمالة ، والفرقة الرابعة لأنها تمثل المرحلة النهائية لهذا النوع من التعليم حيث تكون الطالبات على وشك التخرج ومن المتوقع أن تكون دوافع الطالبات نحو التخصصات قد تبلورت وبالتالي تتضح أهدافهن فيما بعد التخرج .

فروض البحث :

للإجابة على تساؤلات البحث يمكن صياغة الفروض الصفرية التالية :-

- ١ - لا توجد علاقة بين نوع الدراسة بكلية التربية للبنات والحاجات الاجتماعية للطالبات .
- ٢ - لا توجد علاقة بين نوع الدراسة بكلية التربية للبنات والحاجات الثقافية للطالبات .
- ٣ - لا توجد علاقة بين نوع الدراسة بكلية التربية للبنات والحاجة للعمل للطالبات .
- ٤ - لا توجد علاقة بين أنواع التخصصات المختلفة والحاجات الاجتماعية للطالبات .
- ٥ - لا توجد علاقة بين أنواع التخصصات المختلفة والحاجات الثقافية للطالبات .
- ٦ - لا توجد علاقة بين أنواع التخصصات المختلفة وحاجة الطالبات للعمل .
- ٧ - لا توجد فروق بين استجابات طالبات الفرقة الأولى وطالبات الفرقة الرابعة بالنسبة لمتغيرات الدراسة .
- ٨ - لا توجد علاقة بين التعليم والعمل لدى الطالبات بصفة عامة .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن الحاجات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لدى الفتاة السعودية من الدراسة بكلية التربية للبنات بالرياض والتعرف على أسباب تفصيلهن لبعض التخصصات الدراسية دون الأخرى ، لمراعاة ذلك عند التخطيط لتعليم الفتاة فى هذا النوع من التعليم . وتحديد الأسلوب المناسب لتخطيط هذا التعليم . ومن ثم فتح مجالات عمل جديدة للمرأة السعودية تتناسب وتقاليد هذا المجتمع .

أهم المصطلحات الأساسية للدراسة :

١ - مصطلح اتجاه Altitude

يعرف بأنه استجابة الفرد نحو أو ضد موضوع أو شخص فكرة ،
أو أنه ترابط الاستجابات المتعددة للفرد نحو مشكلة أو موضوع معين
(انتصار يونس ، السلوك الانساني ، سنة ١٩٦٦ ، ص ٣٥٤) .

٢ - كلية التربية للبنات Faculty of Jducation for girls

أحد أنواع التعليم العالي للبنات بالمملكة العربية السعودية
المسئول عن تخريج معلمات المرحلة المتوسطة والثانوية ، ويخضع
لإشراف الرئاسة العامة لتعليم البنات - يتم الالتحاق بها بعد
الحصول على شهادة الثانوية العامة بتقدير جيد على الأقل وبشرط
إجراء مقابلة شخصية مع المتخصصات بالكلية ومدة الدراسة فيها ،
سنوات تؤهل الطالبة للحصول على درجة البكالوريوس فى الآداب
والتربية .

٣ - مصطلح التخصصات الدراسية Specialigd Studies

هو نوع من التعليم الذى تتوجه اليه الطالبة لتكون مؤهلة
للعمل الذى يعده هذا النوع من التعليم ، ولا يعد التخصص
الدراسى بمرحلة التعليم العالى نوعا من أنواع التخصص الدقيق ،
وأجرائيا يمكن القول بأن المقصود بالتخصصات هنا التخصصات
التي تتيحها الدراسة بكلية التربية للبنات بالرياض وهى الدراسات
الاسلامية - اللغة العربية - اللغة الانجليزية - الجغرافيا - التاريخ -
الاقتصاد المنزلى .

٤ - الحاجة need :

دافع شعورى يثير السلوك ويوجهه ويملى على الانسان
الوسائل الملائمة لتحقيقه (أحمد راجح ، ص ٨٠) وتنقسم الحاجات
فى هذا البحث الى ما يلى : -

(أ) **حاجة اجتماعية** : دافع سلوكى للفرد تجاه المجتمع بهدف تحقيق المكانة أو لأغراض أخرى وتقاس اجرائيا بمجموعة العبارات الموجودة بالاستبيان .

(ب) **حاجات ثقافية أو معرفية** : دافع أو محرك للفرد نحو المعرفة والعظم ويقاس اجرائيا بمجموعة العبارات الموجودة بالاستبيان .

(ج) **الحاجة للعمل** : ويقصد بها الدوافع التى تحرك الفرد تجاه العمل بهدف تحقيق الذات أو لأهداف أخرى ويقاس اجرائيا بمجموعة العبارات الموجودة بالاستبيان :

الأغراض :

وهى الغايات التى ينشدها الانسان لاشباع حاجات معينة عن طريق أداء سلوك محدد ، وهى تقاس اجرائيا بمجموعة العبارات الموجودة بالمقياس .

الدراسات السابقة :

قامت الباحثة بالاطلاع على ما تيسر لها من الابحاث والدراسات الخاصة بموضوع البحث ، وقد راعت عند عرضها تسلسل هذه الدراسات تاريخيا وحسب مجال اهتمامها . فمن الدراسية وعلاقتها بمجالات العمل ، ومنها ما ركز على العلاقة بين هذه الدراسات من اهتم بدراسة اتجاهات الطلبة نحو التخصصات الدراسية وعلاقتها بمجالات العمل ومنها ما ركز على العلاقة من التعليم والتنمية بصورة مباشرة ، ومنها من اهتم بتعليم المرأة خاصة العمالة المتاحة لها ، وسوف نتناول الدراسات التى تتصل بالدراسة الحالية كما يلى : -

أولا : الدراسات التى تناولت اتجاهات الطلبة نحو التخصصات الدراسية وعلاقتها بمجال العمل .

١ - دراسة العادل أبو علام ١٩٨٣ « بعنوان الاتجاهات العامة لطلاب المرحلة المتوسطة نحو مستقبلهم التعليمى والمهنى » (أبو علام سنة ١٩٨٣) .

هدفت الدراسة الى الكشف عن اتجاهات الطلاب نحو التخصصات الدراسية بالمرحلة المتوسطة من التعليم العام وكانت أهم نتائج الدراسة ان اتجاهات الطلاب نحو التخصصات الدراسية تكمن جذورها فى المرحلة المتوسطة ، وهى تشكل عنصرا أساسيا فى تشكيل توجهات الطلاب بالمرحلة الثانوية العامة نحو التخصصات الدراسية .

وبالتعليم العالى . كما أوضحت الدراسة أنه يوجد عدم توازن بين اقبال الطلاب على التعليم العام والتعليم الفنى ، الأمر الذى يعوق لتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية فى دول الخليج ويجسد التباين الكبير بين اختيارات الطلاب واحتياجات المجتمع الذى يعيشون فيه .

٢ - دراسة صبحى عبد الحفيظ قاضى ١٩٨٤ بعنوان « التحاق الطلاب بكليات العلوم بالملكة العربية السعودية » (قاضى سنة ١٩٨٤) .

تتلخص مشكلة البحث فى أن اقبال الطلاب على الالتحاق بكلية العلوم فى جامعة البترول والمعادن يقل عن اقبالهم على الالتحاق بأى كلية أخرى فى الجامعة وقد تم توزيع استبيان على الطلاب بهدف التعرف على آرائهم ومدى استعداداتهم للتدريس بالتعليم العام وسبب اختيارهم التخصص الدراسى ، وعن مدى أهمية التدريب العملى قبل التخرج .

وقد توصل الباحث الى بعض التوصيات التى من أهمها استخدام وسائل الاعلام للاعلان عن حاجة المشاريع التنموية الى خريجي كليات العلوم بتخصصاتها المختلفة واعطاء التوصيات لديوان الخدمة المدنية لايجاد فرص عمل للخريجين ولو بالتعليم العام وتحسين وضعهم الوظيفى .

٣ - دراسة مكتب التربية العربى لدول الخليج ١٩٨٥ بعنوان « اتجاهات طلبة التعليم الثانوى العام نحو التخصصات الدراسية بالتعليم العالى وعلاقتها بمجال العمل بدول الخليج العربى » (مكتب التربية العربى لدول الخليج سنة ١٩٨٥) .

- هدفت الدراسة الى الكشف عن نوعية العلاقة بين اتجاهات طلاب التعليم الثانوى العام نحو التخصصات الدراسية بالتعليم العالى ، ومجالات العمل المتاحة واحتياجات المجتمع بدول الخليج العربى ، وقد كانت اهم نتائج الدراسة .

ان التخصصات ذات الطابع الاكاديمى النظرى تصدر قائمة اتجاهات الطلاب ، كما ارتبطت اغلبيية التوجهات التخصصية للطلاب فى الدول العربية بقطاع الخدمات كما وجدت علاقة قوية بين توجهات الطلاب التخصصية وتحقيق أهداف الذات والمجتمع كما وجد أن الاطار المهنى الغالب للأسرة يؤثر فى تنمية اتجاهات الأبناء نحو تخصصات دراسية بعينها .

ثانيا : الدراسات التى تناولت العلاقة بين التعليم والتنمية :

١ - المؤتمر الاقليمي الثالث لوزراء التربية والتخطيط الاقتصادى فى الدول العربية الذى عقد فى المغرب عام ١٩٧٠ (مشار إليها فى يوسف خليل يوسف ، ص ٢٢) .

عنى المؤتمر باستعراض الاتجاهات الرئيسية السائدة التعليم بالدول العربية ، والنظر فى سياسات المستقبل التربوية فيما يتعلق بتوسيع نطاق التعليم تحقيقا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحسين نوعية التعليم من أجل تنمية الموارد البشرية .

٢ - الحلقة الدراسية التى عقدت فى بيروت عام ١٩٥٧م ، حول التخطيط للقوى البشرية فى البلدان العربية (منطقة العمل الدولية بيروت سنة ١٩٥٧) .

وقد أسفرت الحلقة عن ان المشاكل الجديرة بالأولوية لم تحظ أو يتوافر لها الاهتمام الواجب كمشكلات القصور النوعى وعدم القدرة على الملاءمة بين العرض والطلب فى النظام التعليمى وفى سوق العمل بالدول العربية ، وقد نبهت الحلقة الى ضرورة توفر نظام الالبيانات الأساسية حول التعليم والعمالة باعتبارها شرط ضروريا لتطوير وتطبيق سياسة تنمية الموارد البشرية تشمل سياسة للتعليم وأخرى للعمالة .

٣ - دراسة محمد عبد العليم موسى ١٩٨٢ بعنوان « دراسة تحليلية تربوية لأعمال الندوة الفكرية الأولى لرؤساء ومديري الجامعات الخليجية حول التعليم العالي ومسئولياته فى تنمية دول الخليج العربى البحرين سنة ١٩٨٢ (عبد العليم موسى ١٩٨٢) .

وقد تناولت هذه الدراسة نقد سيامة القبول بالجامعات الخليجية حيث أنها جعلت القبول بها خدمة للمفرد تقدم له بسهولة ويسر ، بحيث أنه لا يشعر بأهميتها لدرجة أنها قد رسخت لديه الفردية وعدم الاهتمام بحاجات المجتمع نظرا لأنه لم يناضل فى سبيل القبول بتلك الجامعات وبالتالي لم يجهد نفسه علما أو تحصيليا .

ومن أهم التوصيات التى توصلت اليها الدراسة بهذا الشأن هو أنه على الجامعات الخليجية أن تدرس خطط التنمية فى مجتمعاتها دراسة جيدة بحيث تحدد منها كم وكيف وتوقيت الاحتياجات البشرية المطلوبة لدفع التنمية الى الامام وبذلك تأتى سياسة القبول فيها مساندة لحاجات المجتمع الفعلية بمعنى أن القبول سوف يركز فقط على النوعيات التى تتطلبها خطط التنمية فى السنوات الخمس أو العشر القادمة .

٤ - دراسة طاهر عبد الرازق ١٩٨٤ بعنوان « الاطار النظرى لدراسة الكلفة والفعالية للسياسات التربوية بالكويت سنة ١٩٨٤ م » (عبد الرازق ١٩٨٤ م) .

هدفت هذه الدراسة الى بيان موضوع العلاقة بين التعليم والتنمية والعمالة بدولة الكويت وكانت أهم نتائج هذه الدراسة هو أن العبرة من النظام التعليمى ليست بكمية ما تم تحصيله من علم ولكن فيما اذا كانت عملية التعليم الفعلية متفقة مع أهداف النظام التعليمى . وفيما اذا كانت هذه الأهداف متفقة بدورها مع الاحتياجات الفعلية للطلبة والمجتمع بصورة شاملة ، وكانت أهم التوصيات هى ضرورة أن يكون هناك توازن وتلاؤم بين مخرجات ومداخلات النظام التعليمى .

٥ - دور التربية فى التنمية مدخل الى دراسة النظام التربوى فى اقطار الجزيرة العربية (ندوة التنمية بدولة الامارات العربية سنة ١٩٨٤ م) .

أكدت الندوة على أن دول الخليج عليها وهى تحدد معالمها الاستراتيجية أن تجعل من اولويات عملها فى المجال التربوى تحقيق التوازن بين التعليم الثانوى والعالى واحتياجات التنمية وسوق العمل .

ثالثا : الدراسات الخاصة بتعليم المرأة ومجالات العمل المتاحة لها :

١ - دراسة مكتب التربية العربى لدول الخليج ١٩٨٣ بعنوان « تطور التعليم وفرص العمل المتاحة للمرأة فى منطقة الخليج العربى » (مكتب التربية العربى لدول الخليج سنة ١٩٨٣ م ص ٢٢٥) .

سعت هذه الدراسة للتعرف على واقع التعليم الثانوى والعالى فى منطقة الخليج العربى وعلاقته بفرص العمل المتاحة للمرأة فى سوق العمل ، وقد انطلقت الدراسة فى سعيها لتحقيق هذا الهدف من عدة منطلقات مؤداها « أن هناك علاقة ارتباطية وليست سببية بين التحصيل التعليمى والمشاركة بالقوى العاملة ومن اهم التوجيهات التى أشارت اليها الدراسة ضرورة أن تتوافر لكل دولة من دول الخليج معلومات سنوية دقيقة عن عمالة الاناث والذكور حسب الجنسية والفئة والمهنة والنشاط الاقتصادى والمستوى التعليمى .

٢ - دراسة صالح بن حمد العساف ١٤٠٦ بعنوان « المرأة الخليجية والعمل فى مجال التربية والتعليم » (العساف ١٤٠٦ هـ) .

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين المفهوم السائد لعمل المرأة فى منطقة الخليج العربى ومدى المساهمة الاقتصادية للمرأة العاملة . وقد كانت أهم النتائج التى تتوصل اليها أن نسبة مشاركة المرأة الخليجية بالنسبة للقوى العاملة عامة متدنية جدا فلا تصل الى ٦% ، وأن مجالات العمل التى تتجه اليها المرأة

الخليجية هي التي تتناسب مع طبيعتها ، وذلك فى أغلب الدول كالامارات والبحرين والكويت والسعودية ومن أهم تلك النتائج للبحث الحالى هو ان المرأة السعودية تتجه الى المجال الحكومى وخاصة فى مجال التعليم والطب والادارة .

وبلغ نسبة من يعملن فى مجال التعليم عام ١٩٨٣م ٦٥,٦٪ من مجموع السعوديات اللاتى يعملن فى مجال الخدمة المدنية ، كما اتضح أن هناك مجالات كثيرة أمام المرأة الخليجية يمكنها أن تعمل بها ولكنها أثرت العمل فى مجال التربية والتعليم لأنه يتناسب مع طبيعتها ولا يتصادم مع القيم السائدة فى مجتمعا ، كمجال الادارة والخدمة الاجتماعية ، وبذلك أثبتت الدراسة أن هناك ارتباط قويا بين اتجاه المرأة الخليجية للعمل فى مجال التربية والتعليم ، والمفهوم السائد لعمل المرأة فى منطقة الخليج العربى ، كما تبين أن المساهمة الاقتصادية للمرأة العاملة فى دول الخليج يتوقف فى الدرجة الأولى على مدى ارتباط ذلك العمل بالمفهوم السائد لعمل المرأة الذى يكمن بالالتزام بالقيم الاسلامية بالدرجة الأولى ، فان ضمنت المرأة العاملة المحافظة على تلك القيم أقبلت على العمل والا انصرفت عنه .

ومما سبق يمكن القول بأن الدراسات والبحوث السابقة تتفق مع البحث الحالى من حيث أن بعضها يتناول قضية اتجاهات الطلاب نحو التخصصات الدراسية ، والبعض الآخر حاول الربط بين التعليم والتنمية وهو أحد أهداف البحث الحالى ، والبعض الآخر يتناول تعليم المرأة بصفة عامة للمرحلة الثانوية والعالية ومجالات العمل المتاحة لها بدول الخليج دون التركيز على دولة محددة أو نوعية معينة من التعليم .

والبحث الحالى يختلف عن البحوث والدراسات السابقة من حيث أنه ركز على مرحلة التعليم العالى للفتاة بالمملكة العربية السعودية وعلى نوعية معينة من هذا النوع من التعليم وهو الذى يقوم بكلية التربية للبنات التابعة لوكالة الرئاسة لتعليم البنات على

اعتبار أنها من أكثر نوعيات التعليم التي تلاقى اقبالا من الفتاة السعودية .

اجراءات الدراسة الميدانية

١ - بناء الأدوات :

قامت الباحثة باجراء دراسة استطلاعية Pilot Study لمجتمع البحث للتعرف عن قرب على آراء الطالبات نحو العمل وأسباب دخولهن هذه النوعية من التعليم وذلك عن طريق أسئلة كان المطلوب من الطالبات الاجابة عليها بصراحة وصدق .

- أولا : ما أسباب التحاقك بالكلية .
- ثانيا : ما أسباب التحاقك بهذا التخصص بالذات .
- ثالثا : ما ترغبين عمله بعد التخرج .

ولقد بلغ مجموع أفراد عينة البحث الاستطلاعية ٣٠ طالبة ممثلة لجميع تخصصات الكلية للصفين الأول والرابع الدراسي ، ثم قامت الباحثة بتحليل الاجابات الواردة فى الاستمارة وتم تحديد العبارات التى استخدمت فى الاستبيان وبذلك أصبح عدد عبارات الاستبيان ٢٧ عبارة تمثل الحاجات الرئيسية للطالبات (٩ حاجات ثقافية ، ٩ حاجات اجتماعية ، ٩ حاجات للعمل) تم تقسيمها على المحاور الرئيسية الثلاثة للاستبيان حسب تواجدها فى العينة الاستطلاعية .

صدق الاستبيان :

اعتمدت الباحثة فى قياس مدى صدق الاستبيان على طريقة العرض على المحكمين من ذوات الاختصاص فى مجال التربية وعلم النفس بعد ان زودتهن ببيانات كافية عن أهداف هذا المقياس والبنود الرئيسية التى قسمت العبارات على أساسها ، وقد تم حذف بعض العبارات وتعديل صياغة بعض العبارات وبذل أصبح عدد عبارات الاستبيان ٢٥ عارة تمثل الحاجات الرئيسية للطالبات

(٧ حاجات ثقافية ، ٩ حاجات اجتماعية ، ٩ حاجات للعمل) موزعة على المحاور الثلاثة حسب أهميتها المجتمع البحث وكنتيجة للدراسة الاستطلاعية كالتالى :

١ - قسمت العبارات المثلة للحاجات الاجتماعية على المحورين الاول والثانى بالترتيب التالى (٤ ، ٥) .

٢ - قسمت العبارات المثلة للحاجات الثقافية على المحاور الثلاثة بالترتيب التالى (٢ ، ٣ ، ٤) .

٣ - قسمت العبارات المثلة للحاجة للعمل على المحاور الثلاثة بالترتيب التالى (٤ ، ٢ ، ٣) .

وصف الأداة :

تضمنت أداة البحث (الاستبيان) التى استخدمت فى جميع البيانات ، صفحة للغلاف تناولت الفكرة العامة للدراسة والهدف المراد تحقيقه منها وطريقة الاجابة على الاسئلة ثم بعض المعلومات عن الطالبة كالفرقة الدراسية والقسم أو التخصص الدراسى ، ثم يأتى بعد ذلك أقسام الاستبيان الثلاث كالتالى :

القسم الاول :

• أسباب الالتحاق بالدراسة بالكلية .

وهى تحتوى على ١٠ عبارات ، كل عبارة تعبر عن حاجة أو دافع لدى الطالبة دفعها للالتحاق بالكلية وهى موزعة على ثلاثة بنود كالتالى :

(أ) حاجات اجتماعية تشملها العبارات (١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ،

٧) .

(ب) الحاجة للعمل تشملها العبارات (٢ ، ٣ ، ٨) .

(ج) حاجات ثقافية وتشملها العبارات (٩ ، ١٠) .

القسم الثانى :

أسباب تفضيل التخصصات الدراسية المتنوعة .
وهو يحتوى على ٩ عبارات كل عبارة تعبر عن حاجة أو دافع
لدى الطالبة جعلها تفضل الدراسة فى تخصص عن آخر وهى موزعة
على ثلاثة بنود كالتالى :

- (أ) الحاجة للعمل وتشملها العبارات (٥ ، ٧)
- (ب) حاجات اجتماعية تشملها العبارات (١ ، ٢ ، ٦ ، ٨)
- (ج) حاجات ثقافية وتشملها العبارات (٣ ، ٤ ، ٩)

القسم الثالث : الأهداف بعد التخرج .

وهو يحتوى على ستة عبارات كل عبارة تعبر عن هدف لدى
الطالبة بعد التخرج وهى موزعة على بندين كالتالى :

- (أ) حاجات ثقافية وتشمل العبارات (٣ ، ٥)
- (ب) الحاجة للعمل وتشملها العبارات (١ ، ٢ ، ٤ ، ٦)

ثبات الاداة :

تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة تطبيق الاختبار ثم اعادة
تطبيقه Test Rebst وذلك على عينة مكونة من ٣٠ طالبة تم
اختيارهن عشوائيا على أساس (١٥) من الفرقة الأولى ، (١٥) من
الفرقة الرابعة من جميع أقسام الكلية بحيث كان الفارق بين
التطبيقين الأول والثانى لا يزيد عن (١٠) أيام .

ولحساب درجة ثبات الاستبيان استخدام معامل ارتباط
بيرسون وقيمته دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ (فؤاد البهى
السيد ١٩٧١ - ص ٣٠٦) .

وقد اظهر النتائج تقديرات الثبات كما يتضح من الجدول
التالى : -

جدول (١) : معاملات ثبات عناصر الاستبيان
بطريقة اعادة الاختبار

معامل الثبات	المتغير
٠.٩١	أسباب تفضيل الدراسة بالكلية
٠.٧٤	أسباب تفضيل الدراسة بالأقسام
٠.٨٣	الأهداف بعد التخرج

ومن الجدول رقم (١) نلاحظ أن معاملات الثبات مرضية اذا ما قورن تبينسب الثبات فى المجال التربوى والنفسى للظاهرة السلوكية وهذه النسب تعطينا الثقة فى استخدام البيانات التى يتيحها هذا الاستبيان .

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من طالبات الفرقتين الأولى والرابعة بجميع التخصصات بكلية التربية للبنات بالرياض فى العام الدراسى ١٤٠٥ - ١٤٠٦ هـ حيث يبلغ عدد طالبات الفرقة الأولى ٤٦٥ طالبة ، وعدد طالبات الفرقة الرابعة ٣١٨ طالبة ، وبذلك يكون مجموع اعداد طالبات الفرقتين ٧٨٣ طالبة (الكتاب الاحصائى السنوى ١٤٠٥ - ١٤٠٦) .

عينة البحث :

تم وضع عدة أسس تحكم عينة البحث وبناء العينة التى تم استطلاع رأيها وهذه الاسس هى : -

- أن يقتصر سحب العينة على الطالبات السعوديات فقط ، ذلك لأن جانباً من هذه الدراسة يمكن توظيف نتائجها لخدمة خطط التنمية الوطنية بالملكة ، وهو العبء الذى ينبغى أن يقع على كاهل أبنائها سعياً الى التقليل من الاعتماد على القوى البشرية الوافدة .

- أن تكون العينة ممثلة تمثيلاً حقيقياً للمجتمع الاصلى لكى يمكن تعميم نتائج الدراسة .

- بناء على ما تقدم تم سحب نسبة ٣٠% من مجموع الطالبات بالفرقتين الأولى والرابعة وبذلك بلغ مجموع أفراد العينة الكلية ٢٥٠ طالبة موزعة كالتالي :-

- ١٤٧ طالبة من جميع التخصصات للفرقة الأولى ، بنسبة ٣٠% من كل تخصص .

- ١٠٣ طالبة من جميع التخصصات للفرقة الرابعة ، بنسبة ٣٠% من كل تخصص .

ثم تم توزيع الاستمارات على العينة وعند جمعها تم استبعاد ٤٢ استمارة فأصبح حجم العينة ٢٠٨ طالبة موزعة كالتالي :-

- ١٣١ طالبة من الفرقة الأولى .

- ٧٧ طالبة من الفرقة الرابعة .

المعالجة الاحصائية :

نظرا لصغر حجم افراد كل خلية فى جداول الاستبيان مما يتعذر معه استخدام معالجات احصائية متقدمة ، تم الاتفاق على إجراء المعالجات الاحصائية التلية .

- ١ - التكرار
- ٢ - النسبة المئوية
- ٣ - معامل لارتباط
- ٤ - قيمة كا^٢

خصائص عينة البحث :

تم توزيع العينة حسب الأقسام والفرق فى المجتمع الأسمى .
كما يتضح من الجدول رقم (٢) التالى الذى يوضح توزيع العينة حسب الأقسام والتخصصات بالفرقتين الأولى والرابعة .

جدول رقم (٢) يوضح خصائص العينة

النسبة المئوية	اعداد العينة	اعداد طالبات الفرقة الرابعة	النسبة المئوية	اعداد العينة	اعداد طالبات الفرقة الاولى	الاقسام
% ٣٧,٦٦	٢٩	١١٣	% ٣٢,٦	٤٢	١٥٣	الدراسات الاسلامية
% ٧,٧٩	٦	٣٩	% ١٨,٢	٢٤	٩٣	اللغة العربية
% ١٨,١٨	١٤	٥٧	% ٩,١٦	١٢	٥٠	الجغرافيا
% ٢٣,٣٧	١٨	٧٥	% ١٦,٧٩	٢٢	٧١	التاريخ
% ٧,٧٩	٦	٢٠	% ١١,٤٥	١٥	٤٦	اللغة الانجليزية
% ٥,١٩	١٤	١٤	% ١٢,٣١	١٦	٥٢	الاقتصاد المنزلي
				١٣١	٤٦٥	الاجمالي

تم حساب النسبة المئوية بالنسبة للمجموع الكلى للعينة .
ومن الجدول رقم (٢) يتضح أن قسم الدراسات الاسلامية يحتل المركز الاول من حيث كثافة الطالبات بالفرقتين بينما جاء ترتيب باقى الاقسام مختلفا بالفرقتين حيث جاء ترتيب قسمى التاريخ والجغرافيا فى المرتبة الثانية والثالثة للفرقة الرابعة ، بينما جاء ترتيب القسمين فى المرتبة الثالثة والخامسة للفرقة الاولى . وقد يرجع ذلك الى تزايد وعى الطالبات بحاجات المجتمع من القوى العاملة فى التخصصات المختلفة ، ولذلك نلاحظ أن تزايد اقبال الطالبات على الدراسة بقسمى اللغة العربية والاقتصاد المنزلى بالفرقة الاولى أكثر من الفرقة الرابعة حيث أصبح هذان التخصصان يمثلان المرتبة الثانية والرابعة من حيث كثافة الطالبات بالفرقة الاولى بينما كانا يحتلان المرتبة الرابعة والسادسة بالنسبة لكثافة الطالبات بالفرقة الرابعة وبملاحظة توزيع العينة نجد أن توزيعها جاء مطابقا لكثافة الطالبات بالتخصصات المختلفة ، كما يتضح من الجدول .

التحليل الاحصائى ونتائج الدراسة الميدانية :

لوحظ أنه لا توجد فروق بين استجابات أفراد العينة فى التخصصات المختلفة بالفرقتين ولذلك عولجت الاستجابات على مستوى الفرقتين أجمالاً وليس تفصيلاً ولذلك تنقسم النتائج الأساسية لدراسة الى قسمين : -

أولاً : عرض النتائج العامة المستخلصة من واقع فروض البحث .
ثانياً : تفسير النتائج والاجابة على الاسئلة التى يثيرها البحث والوصول الى التوصيات والمقترحات لبحوث أخرى امتداداً لهذا البحث .

أولاً : نتائج على مستوى فروض البحث :

بالنسبة لفروض البحث (١ ، ٢ ، ٣ ، ٧) التى تنص على انه لا توجد علاقة بين نوع الدراسة بكلية التربية للبنات والحاجات الاجتماعية والثقافية والعمل لطالبات الفرقة الاولى والرابعة .

وكما يتضح من جدول رقم (١) الذى يبين استجابات أفراد عينة الفرقة الأولى عن أسباب التحاقهن بكلية التربية للبنات ، حيث يمكن استخلاص النتائج التالية :

١ - صحة الفرض الأول لعينة الفرقة الأولى وهو عدم وجود علاقة بين نوع الدراسة بكلية التربية للبنات وبين الحاجات الاجتماعية للطالبات .

٢ - رفض الفرض الثانى لعينة الفرقة الأولى حيث وجدت علاقة بين نوع الدراسة بالكلية وبين الحاجات الثقافية للطالبات .

٣ - عدم صحة الفرض الثالث لعينة الفرقة الأولى حيث وجدت علاقة بين نوع الدراسة بالكلية وبين حاجة الطالبات للعمل .

ومن الجدول السابق نلاحظ أن أغلب العبارات التى تقيس الحاجات الاجتماعية لعينة الفرقة الأولى لها دلالة احصائية فيما عدا العبارة الأولى فقد وجد أنها ليست ذات دلالة كما يتضح من الجدول (١) . كما نلاحظ أن اجمالى الاستجابات للعينة يميل نحو عدم الموافقة بنسبة ٥١٦% مقابل ٤٨٥% للموافقة . وبالنسبة للعبارات التى تقيس الحاجات الثقافية وجد أن لها دلالة احصائية بمعنى أن استجابات افراد عينة الفرقة الأولى تميل نحو الموافقة بنسبة ٥١٥% مقابل ٤٨٨% لعدم الموافقة ، تمثل اتجاه حقيقى بالمجتمع الاصلى .

كما نلاحظ على العبارات التى تقيس الحاجة للعمل أن العبارتين رقم (٢) ، (٨) ليس لهما دلالة احصائية بمعنى أن الفروق فى الاستجابات بالنسبة للعبارتين والتى تميل نحو الموافقة لا تمثل اتجاه حقيقى من المجتمع الاصلى ، أن هذه النتيجة جاءت بمحض الصدفة ، ويفسر ذلك بأن أغلب خريجات الكلية يفضلن العمل كاداريات بالمدارس للتخلص من عبء التدريس ، كما أن كادر الرواتب التى تحصل عليها خريجة الكلية يتساوى مع باقى الخريجات فى أى مجال آخر ، أما بالنسبة للعبارة رقم (٣) فقد وجد أنها ذات دلالة احصائية حيث أن استجابات الطالبات تميل ناحية الموافقة بنسبة ٦٤١% مقابل نسبة ٣٥٩% لعدم الموافقة .

ومن الجدول رقم (٢) الذى يوضح استجابات أفراد عينة الفرقة الرابعة عن أسباب التحاقهم بكلية التربية للبنات ، يمكن استخلاص النتائج التالية :

١ - صحة الفرض الأول لعينة الفرقة الرابعة حيث لم توجد علاقة بين نوع الدراسة بكلية التربية للبنات وبين الحاجات الاجتماعية للطالبات .

٢ - عدم صحة الفرض الثانى لعينة الفرقة الرابعة ، حيث وجدت علاقة بين نوع الدراسة بالكلية وبين الحاجات الثقافية للطالبات .

٣ - رفض الفرض الصفري الثالث لأفراد عينة الفرقة الرابعة ، حيث وجدت علاقة بين نوع الدراسة بالكلية وبين حاجة الطالبات للعمل .

من الجدول السابق يمكن ملاحظة أن معظم العبارات التى تقيس الحاجات الاجتماعية التى تتحقق من الالتحاق بالدراسة بالكلية لها دلالة احصائية فيما عدا العبارة الأولى ، وبذلك يتفق أفراد العينتين فى تلك الاستجابة .

كما نلاحظ أن اجمالى الاستجابات للعينة تميل ناحية عدم الموافقة بنسبة ٥٠٫٩٧% مقابل ٤٩٫٠٣% تجاه الموافقة ، ونلاحظ أيضا أن العبارات التى تقيس الحاجات الثقافية لها دلالة احصائية بمعنى أن ميل أفراد العينة نحو الموافقة بنسبة ٥٨٫٥% مقابل نسبة ٤١٫٥% لعدم الموافقة يمثل اتجاه حقيقى بالمجتمع الاصلى .

كما نلاحظ أن العبارات التى تقيس الحاجة للعمل لها دلالة احصائية فيما عدا العبارة رقم (٨) وبذلك يتفق أفراد العينتين فى تلك الاستجابة ، ومن الجدول رقم (٢) يتضح ان اجمالى استجابة العينة تميل ناحية الموافقة بنسبة ٧٩٫٨٥% مقابل ٢٠٫١٥% لعدم الموافقة .

وبترتيب النتائج المستخلصة من الجدولين السابقين نجد ان طالبات الفرقة الأولى فضلن الالتحاق بالكلية لأنها تشبع لديهن الاغراض والثقافة والحاجة للعمل ، بينما طالبات الفرقة الرابعة فضلن الالتحاق بالكلية لأنها تشبع لديهن الحاجات الاجتماعية والثقافية والحاجة للعمل وبذلك نرفض الفرض السابع القائل بعدم وجود فروق فى الاستجابة للعينتين فى هذا المجال .

وبالنسبة لفروض البحث رقم (٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧) التى تنص على عدم وجود علاقة بين نوع التخصصات المختلفة وبين الحاجات الاجتماعية والثقافية والحاجة للعمل لطالبات الفرقة الأولى والرابعة، وكما يتضح مع الجدول رقم (٣) الذى يوضح استجابات أفراد عينة الفرقة الأولى عن أسباب تفضيلهن الدراسة بكل تخصص على حدة ، يمكن استخلاص النتائج التالية :

١ - صحة الفرض الرابع لعينة الفرقة الأولى ، لم توجد علاقة بين أنواع التخصصات المختلفة والحاجات الاجتماعية للطالبات .

٢ - عدم صحة الفرض الخامس لعينة الفرقة الأولى ، حيث وجدت علاقة بين أنواع التخصصات المختلفة والحاجات الثقافية للطالبات .

٣ - عدم صحة الفرض السادس لعينة الفرقة الأولى ، حيث وجدت علاقة بين أنواع التخصصات المختلفة وحاجة الطالبات للعمل .

ومن الجدول السابق يمكن ملاحظة أن معظم العبارات التى تقيس الحاجات الاجتماعية لها دلالة فيما عدا العبارة الأولى فقد وجد أنها ليست ذات دلالة أى أن اتجاه العينة نحو عدم الموافقة بنسبة ٧٣% لا يمثل اتجاه حقيقى لمجتمع البحث ويفسر ذلك بأن طالبات الفرقة الأولى ليست لديهن النضج الكافى للشعور بالمكانة تجاه تخصصاتهن .

وبالنسبة للعبارات التى تقيس الحاجات الثقافية لعينة الفرقة الأولى كما يتضح من جدول رقم (٣) وجد أنها ذات دلالة احصائية

حيث تميل الاستجابات ناحية الموافقة بنسبة ٥٩.٣% مقابل نسبة ٤٠.٧% لعدم الموافقة وهذا يمثل اتجاه حقيقي للمجتمع الأصلي حيث وجد أن أكثر الأقسام أشباعا لهذه الحاجات هي حسب الترتيب ، الدراسات الاسلامية ، الجغرافيا ، التاريخ ، اللغة العربية ، اللغة الانجليزية ، الاقتصاد المنزلى .

بالنسبة للعبارات التي تقيس الحاجة للعمل لأفراد عينة الفرقة الأولى كما يتضح من جدول رقم (٣) وجد أنها ذات دلالة احصائية حيث تميل الاستجابات ناحية الموافقة بنسبة ٨٨.٦% مقابل نسبة ١١.٤% لعدم الموافقة وهذا يمثل اتجاه حقيقي للمجتمع الأصلي حيث وجد أن أكثر الأقسام أشباعا لهذه الحاجة هي حسب الترتيب ، الدراسات الاسلامية ، التاريخ ، اللغة العربية ، اللغة الانجليزية الجغرافيا ، الاقتصاد المنزلى .

ومن الجدول رقم (٤) الذى يوضح استجابات عينة الفرقة الرابعة عن أسباب تفضيلهن الدراسة لكل تخصص على حدة ، يمكن استخلاص النتائج التالية :

١ - صحة الفرض الرابع لعينة الفرقة الرابعة ، حيث لم توجد علاقة بين أنواع التخصصات المختلفة والحاجات الاجتماعية للطالبات .

٢ - عدم صحة الفرض الخامس لعينة الفرقة الرابعة ، حيث وجدت علاقة بين أنواع التخصصات المختلفة والحاجات الثقافية للطالبات .

٣ - عدم صحة الفرض السادس لعينة الفرقة الرابعة ، حيث وجدت علاقة بين أنواع التخصصات المختلفة وحاجة الطالبات للعمل .

ومن الجدول السابق يمكن ملاحظة ان العبارات التي تقيس الحاجات الاجتماعية ذات دلالة احصائية ، حيث تميل الاستجابات ناحية عدم الموافقة بنسبة ٧٠% مقابل نسبة ٣٠% للموافقة وهذا

يمثل اتجاه حقيقى للمجتمع الاصلى . كما نلاحظ أن العبارات التى تقيس الحاجات الثقافية ذات دلالة احصائية ، حيث تميل الاستجابات ناحية الموافقة بنسبة ٦٠٫٦٪ مقابل نسبة ٣٩٫٤٪ لعدم الموافقة ، وهى تمثل اتجاه حقيقى من المجتمع الاصلى حيث وجد أن أكثر الأقسام اشباعا لهذه الحاجة هى حسب الترتيب ، الدراسات الاسلامية ، التاريخ ، اللغة العربية ، الاقتصاد المنزلى ، الجغرافيا ، اللغة الانجليزية ، ويمكن ملاحظة أن العبارات التى تقيس الحاجة للعمل ذات دلالة احصائية كما يتضح من جدول رقم (٤) حيث تميل الاستجابات ناحية الموافقة بنسبة ٨٧٪ مقابل نسبة ١٣٪ لعدم الموافقة وأن أكثر الأقسام أشباعا لهذه الحاجة هى حسب الترتيب ، الاقتصاد المنزلى ، اللغة الانجليزية ، الدراسات الاسلامية ، اللغة العربية ، الجغرافيا ، التاريخ .

وفى النهاية يمكن قبول الفرض الصفرى السابع القائل بعدم وجود فروق فى الاستجابة بين العينتين فى هذا المجال .

وبالنسبة للفرض الثامن الذى ينص على عدم وجود علاقة بين التعليم والعمل لدى الطالبات بالفرقة الأولى ، فكما يتضح من الجدول رقم (٥) الذى يبين استجابات عينة الفرقة الأولى بالكلية عن أهدافهن بعد التخرج ، يمكن استخلاص النتائج التالية :

١ - لا توجد علاقة بين الحاجات الثقافية للطالبات بالفرقة الأولى وأهدافهن بعد التخرج .

٢ - توجد علاقة بين حاجة طالبات الفرقة الأولى للعمل وأهدافهن بعد التخرج وبذلك يتأكد عدم صحة الفرض الثامن .

ومن الجدول السابق يمكن ملاحظة أن العبارات التى تقيس الحاجات الثقافية لها دلالة احصائية ، ونلاحظ أن العبارة الخامسة ليس لها دلالة احصائية بمعنى أن ميل الاستجابات نحو الموافقة لا تمثل اتجاه حقيقى بالمجتمع الاصلى وانه يخضع للصدفة ، أما العبارة الثالثة وهى أن الهدف بعد التخرج هو الجلوس بالمنزل فنلاحظ أن الاستجابات

تميل نحو عدم الموافقة بنسبة ٩٥ر٤% مقابل ٤ر٦% بالموافقة ، وقد يفسر ذلك بأن هدف الطالبات بعد التخرج يميل نحو العمل أكثر منه نحو الجلوس بالمنزل كما يتضح من الجدول رقم (٥) بالنسبة لفرقة الأولى فقد وجد أن مجموعة العبارات التي تقيس الحاجة للعمل لها دلالة احصائية حيث تميل الاستجابات ناحية الموافقة بنسبة ٥٤ر٤% مقابل ٤٥ر٦% بعدم الموافقة .

ومن الجدول رقم (٦) الذى يوضح استجابات عينة الفرقة الرابعة عن أهدافهن بعد التخرج ، يمكن استخلاص النتائج التالية :

١ - لا توجد علاقة بين الحاجات الثقافية لطالبات الفرقة الرابعة وأهدافهن بعد التخرج .

٢ - صحة الفرض الثامن بالنسبة لطالبات الفرقة الرابعة ، حيث وجدت علاقة بين حاجة الطالبات للعمل وأهدافهن بعد التخرج .

ومن الجدول السابق يمكن ملاحظة أن العبارات التي تقيس الحاجة الثقافية لها دلالة احصائية ، وحيث أن مجموعة الاستجابات تميل ناحية عدم الموافقة بنسبة ٧٩ر٢% مقابل نسبة ٢٠ر٨% بالموافقة ويفسر ذلك بأن رغبة الطالبات هو العمل بعد التخرج وليس الجلوس بالمنزل ، أو تكملة الدراسات العليا ، وبذلك يمكن القول أنه لا توجد علاقة بين الاغراض الثقافية لطالبات الفرقة الرابعة وبين هدفهن بعد التخرج كما يتضح من الجدول رقم (٦) حيث وجد أن العبارات التي تقيس الحاجة للعمل لها دلالة احصائية حيث تميل الاستجابات ناحية الموافقة بنسبة ٥٤ر٦% مقابل نسبة ٤٥ر٤% لعدم الموافقة .

ومما سبق يمكن القول أنه لا توجد فروق بين استجابات العبنتين بالنسبة للنقطة السابقة .

وفى النهاية يمكن القول أنه توجد علاقة بين التعليم العالى والعمل لدى الفتاة السعودية بمدينة الرياض .

مدونة رقم (٢١) موضح استحداثها الزائد عند الفرقة الأولى من اصناف مصطلح الدراسة المذكور بمسمى الجدول

رقم الاصناف	الاصناف التي ينسب اليها التسميم	الدراسة الاصلية: التسمية		المستوفى		التاريخ		اللقب الاصلية		الاصناف المبررى		اصناف القرار	١٤
		الدراسة الاصلية	الاصناف التي ينسب اليها التسميم	الدراسة الاصلية	الاصناف التي ينسب اليها التسميم	الدراسة الاصلية	الاصناف التي ينسب اليها التسميم	الدراسة الاصلية	الاصناف التي ينسب اليها التسميم	الدراسة الاصلية	الاصناف التي ينسب اليها التسميم		
١	اختامية	١	١	١	١	١٢	١٢	١٠	١٠	٧	٧	٧٥	٦٣٣
٢	اختامية	٦	٦	٦	٦	٨	٨	١٠	١٠	—	—	١٢	٨١٢٨
٣	عامة	١	١	٢	٢	١٧	١٧	—	—	٢	٢	١٨	٢٢٨٨
٤	عامة	—	—	٢	٢	١١	١١	٢	٢	٤	٤	٢٧	١١٨٢
٥	العمل	١	١	١	١	١٧	١٧	١	١	٧	٧	١١	٢١٥٢
٦	اختامية	١	١	—	—	٤	٤	١٨	١٨	١	١	١١١	٢٢١٥
٧	العمل	١	١	١	١	٢٢	٢٢	—	—	١	١	٧	٢٢٥٢
٨	اختامية	١	١	١	١	٢	٢	—	—	١	١	١٢٢	٢٢٥٢
٩	عامة	٥	٥	٧	٧	٦	٦	١١	١١	—	—	١٠٦	٢٢٥٢
الاصناف		١٢٢	١٢٢	١٢٠	١٢٠	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٢	٧٥٢	٢٢٢١

مناقشة النتائج والتوصيات

مما سبق يمكن الانتهاء الى النتائج التالية :-

بالنسبة للالتحاق بكليات :-

وجد ان اهم اسباب اقبال الطالبات على الالتحاق بالكلية هو تحقيق الحاجات الاجتماعية بهدف احداث التوازن بين دراساتها بالكلية وظروف عمل الاهل او الزوج حيث ينتهى دوام الوظائف الحكومية والخاصة غالبا بعد صلاة الظهر وهو يتفق مع توقيت اليوم الدراسي بالكلية تقريبا ، كما ان نظام الدراسة ذا الفصلين الدراسيين يخفف من عبء الدراسة لعام كامل على الطالبات ، كما يسمح نظام الدراسة بتأجيل الدراسة لبعض الطالبات لعام كامل أو لفصل دراسي .

والغرض الثانى هو تحقيق الحاجات الثقافية وهو الاستزادة من العام لكل طالبة حسب اهتماماتها وايضا الحصول على التقدير الاجتماعى داخل المجتمع ، الغرض الثالث هو الحصول على الوظيفة او العمل ويظهر هذا الغرض بصورة واضحة بين طالبات الفرقة الرابعة نظرا لان هذا النوع من التعليم هو المسئول عن تخريج معلمات المرحلة الثانوية والمتوسطة وهذه النتيجة بانذات ان دلت على شىء فانما تدل على قصور فى ادراك الطالبات لحاجات المجتمع من المعلمات فى التخصصات المختلفة ، وقصور من المسئولين عن تخطيط هذا النوع من التعليم فى توجيه الطالبات نحو التخصصات التى تعاني من العجز ، وايضا قصور من وسائل الاعلام فى تمييز اولياء الامور والطالبات بحاجات التنمية فى المجتمع .

بالنسبة لتفضيل بعض التخصصات الدراسية دون الاخرى :-

وجد ان اهم اسباب تفضيل الطالبات لبعض التخصصات هتتو الرغبة فى العمل حيث ان الطالبة تقبل على التخصص الذى لا يمثل صعوبة فى التحصيل بالنسبة لها ويتطلب اقل من المجهود وتاكيدا

على ذلك أن طالبات قسمى التاريخ والجغرافيا اللذين تمثل خريجاته فائضا فى سوق العمالة كان أهم اسباب تفضيلهن لهذا التخصص هو سهولة هذا التخصص حيث سجل القسميين أعلى نسبة من الموافقة على هذا السبب .

بالنسبة للهدف بعد التخرج : -

وجد أن أهم الاهداف بعد التخرج هو التوظيف والعمل بالتحصيل أو الحصول على وظيفة ادارية وقد وجد أن قسمى التاريخ والجغرافيا قد حصلوا على أعلى نسبة من الموافقة لههدف العمل ، ومعنى ذلك أن طالبات الكلية ليست عندهن دراية كافية بمستقبلهن العملى ، حيث يوجد حاليا حوالى ثلاث دفعات من خريجات هذه التخصصات ينتظرن الفرص المناسبة أو أى مجال من مجالات العمل المتاحة للمرأة السعودية ، وهذا يعتبر هدافا لنقوى العاملة النسائية السعودية المؤهلة .

وتأسيسا على ما سبق توصى الباحثة بما يلى : -

نظرا لان نتائج الدراسة اكدت على وجود العلاقة بين اتجاهات الطالبات نحو التخصصات الدراسية وحاجتهن للعمل توصى الباحثة باهمية استخدام أسلوب تقدير الحاجات الى القوى العاملة فى التخطيط للتعليم العالى للمرأة السعودية ، وذلك للتحكم فى المدخلات والمخرجات فى التعليم العالى للمرأة السعودية لاحداث التوازن بين الطلب والعرض فى سوق العمالة بالنسبة للتخصصات المختلفة .

- وتثبيتا لنتائج هذه الدراسة وحتى يكون واضعو السياسات التعليمية على ثقة عند اتخاذ القرارات ، توصى الباحثة بتكملة هذا البحث بحيث تتسع العينة لتشمل جميع أنواع التعليم العالى للفتاة وفى مناطق مختلفة من المملكة حتى تنتفى صفة التحيز ويأخذ مكانها صفة الموضوعية فى اصدار القرارات والاحكام لتطوير الاهداف والسياسات التربوية بالنسبة لتعليم المرأة السعودية بما

يحقّق مطالب التنمية السعودية وبناء سياسات القبول وتوزيع القبول وتوزيع الطالبات على التخصصات على أساس رؤية محددة وشاملة لاحتياجات المجتمع والافراد على المستوى الاقليمي لمجاراة تقاليد المجتمع التي يتعذر معها انتقال الفتاة من مدينة الى أخرى سواء للتعليم أو للعمل ، وتقديم برنامج للإرشاد الأكاديمي بانكنيات لمساعدة الطالبات المتقدمات للالتحاق بالكليات لاختيار نوعية الدراسة التي تتلاءم مع قدراتهن وأهدافهن من الدراسة واحتياجات المجتمع السعودي على أن يطبق هذا البرنامج على المتقدمات في أثناء اجراء المقابلات الشخصية لتحديد أعداد الطالبات المقبولات بكل تخصص .

- ادخال نظام الارشاد والتوجيه التربوي والمهني في جميع المراحل التعليمية كأسلوب للإسهام في تحديد الاتجاهات لربط التوجيهات التعليمية لدى الطالبات باولويات مجالات العمل في مجتمعهن .

- ضرورة أن تنشأ الدولة جهازا يكون مسئولا عن توفير نظام دقيق للمعلومات يساعد على تكوين حسابات دقيقة تعبر عن حاجات خطط التنمية المستقبلية من التخصصات الدراسية النوعية حتى يمكن في ضوءها رسم السياسات التربوية والتعليمية في ضوء احتياجات المجتمع .

- ضرورة التنسيق في العمل بين كل من كليات التربية للبنات ودبوان الخدمة المدنية ومكتب التوظيف النسائي المسئول عن ايجاد فرص وظيفية للمرأة وبين الرئاسة العامة لتعليم البنات وهي الجهة المستقبلية للمعلمات بحيث توجد قنوات اتصال مفتوحة بينهم باستمرار كحل سريع وعملي لمشكلة الفائض والعجز لبعض التخصصات بين المعلمات خريجات كليات التربية للبنات .

تشجيع وسائل الاعلام على القيام بدورها في تبصير افراد المجتمع

بحاجات خطط التنمية من القوى العاملة فى المجالات المختلفة والتخصصات المطلوبة ، ونواحى العجز والفائض التى تواجهها النوعيات المختلفة من العمالة ، حتى تستطيع الطالبات والطلاب تحديد اتجاهاتهم الدراسية فى ضوء حاجات المجتمع وبذلك يحدث التوازن المطلوب بين العرض والطلب على العمالة بنوعياتها وفئاتها المختلفة .

- العمل على زيادة نسبة مساهمة المرأة السعودية فى القوى العاملة بالمجتمع عن طريق منح مجالات عمل جديدة لهن غير التدريس والطب ومثال على ذلك تخصيص جزء بكل وزارة خاص بالنساء ، كما هو الحال فى البنوك ، ووزارة الشؤون الاجتماعية ، وبذلك تقبل المرأة على نوعيات أخرى من التعليم تتفق وحاجاتها واحتياجات مجتمعها ، وبهذا يكون التخطيط لتعليم الفتاة السعودية على المستوى الاقليمى وليس القومى لمجاراة عادات المجتمع وتقاليده .

والتساؤل الذى يطرح نفسه الان هل تختلف الاستجابات اذا طرح الاستبيان على عينة لها نفس الخصائص ولكن فى مجتمع آخر .

وللاجابة على هذا التساؤل ينبغى اجراء المزيد من البحوث .

والله الموفق .

(المراجع)

- ١ - أبو علام ، العادل - (الاتجاهات العامة لطلاب المرحلة المتوسطة نحو مستقبلهم التعليمي والمهني) - الكويت - سنة ١٩٨٣ م - دراسة غير منشورة .
- ٢ - اسماعيل ، صادق جعفر - الصورة المستقبلية لجامعات ومراكز التدريب والبحث العلمى فى الكويت فى القرن الحادى والعشرين - جمعية النهضة الاسرية - الكويت - سنة ١٩٧٨ م .
- ٣ - السيد ، فؤاد البهى - علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى - ١٩٧١ م .
- ٤ - المملكة العربية السعودية - الرئاسة العامة لتعليم البنات « توجيه التعليم الجامعى للمرأة وفق اهداف التنمية » - وقائع الندوة العلمية بوزارة التخطيط - سنة ١٤٠٣ هـ .
- ٥ - المملكة العربية السعودية - الديوان العام للخدمة المدنية - الشئون التنفيذية بالرياض - مذكرة بشأن حالات التوظف فى الفترة من ١٤٠٠ - ١٤٠٤ هـ - مذكرة غير منشورة .
- ٦ - المملكة العربية السعودية - الرئاسة العامة لتعليم البنات - وكالة الرئاسة لتعليم البنات - الكتاب الاحصائى السنوى ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ .
- ٧ - المملكة العربية السعودية - وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات - ادارة التخطيط والميزانية والمعلومات - الكتاب الاحصائى الثامن - ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ .
- ٨ - العساف ، صالح بن حمد - المرأة الخليجية والعمل فى مجالات التربية والتعليم - الرياض - مطبعة العبيكان ١٤٠٦ هـ .
- ٩ - راجح ، أحمد عزت - اصول علم النفس - المكتب المصرى الحديث - الاسكندرية - ١٩٧٦ م .

- ١٠ - خليل ، يوسف - تخطيط التعليم لمواجهة حاجة الدولة من القوى العاملة - صحيفة المكتبة ص ٢٢ .
- ١١ - عبد الرزاق ، طاهر - الاطار النظرى لدراسة الكلفة والفعالية للسياسات التربوية - الدورة التدريبية الاقليمية فى تقويم فعالية النظم التعليمية فى الدول العربية وكلفتها وتمويلها - مكتب اليونسكو الاقليمى للتربية فى الدول العربية - الكويت - ١٩٨٤ م .
- ١٢ - عبد المعطى ، يوسف - تقويم المعاهد الفنية والمهنية بالكويت فى ضوء مطالب الخطة الخمسية للتنمية ٧٧/٧٦ - ٨١/٨٠ م - رسالة دكتوراه غير منشورة - جامعة عين شمس - ١٩٨٢ م .
- ١٣ - فهمى ، محمد سيف الدين - التخطيط التعليمى - اسسه واساليبه ومشكلاته - الانجلو المصرية - سنة ١٩٨٦ م .
- ١٤ - قاضى ، صبحى عبد الحفيظ - التحاق الطلاب بكليات العلوم بالمملكة العربية السعودية - نموذج من جامعة البترول والمعادن - مكتب التربية العربى بدول الخليج - ١٩٨٤ م .
- ١٥ - مرسى ، محمد عبد العليم - التعليم العالى ومسئوليته فى تنمية دول الخليج - دراسة تحليلية تربوية لاعمال الذدوة الفكرية الاولى لرؤساء ومديرى الجامعات الخليجية (البحرين ١٩٨٢ م) - الرياض مكتب التربية العربى لدول الخليج ١٤٠٥ هـ .
- ١٦ - منظمة العمل الدولية - القوى البشرية والعمالة فى البلدان العربية - بعض القضايا المهمة - بيروت ١٩٧٥ م - ص ٤٢ .
- ١٧ - مكتب التربية العربى لدول الخليج - اتجاهات طلبة التعليم الثانوى العام نحو التخصصات الدراسية بالتعليم العالى وعلاقتها بمجال العمل بدول الخليج العربى - الرياض ١٩٨٥ م .

١٨ - مكتب التربية العربى لدول الخليج - دور التربية فى التنمية -
مدخل لدراسة النظام التربوى فى اقطار الجزيرة العربية -
(ندوة التنمية لاقطار الجزيرة العربية المنتجة للنفط -
الدراسى الخامس بدولة الامارات العربية المتحدة - يناير
١٩٨٤ م) الرياض ١٩٨٤ م .

١٩ - مكتب التربية العربى لدول الخليج - تطور التعليم وفرض
المعمل المتاحة للمرأة فى منطقة الخليج العربى - الرياض
١٩٨٣ م ص ٢٢٥ .

٢٠ - يونس ، انتصار - السلوك الانسانى - المكتب المصرى الحديث
للطباعة والنشر - الاسكندرية - ١٩٦٦ م .

21 — Hans. N. Wieler (ed) Educational planning and Social change.,
International Institite for Educational planning, Paris, 1980.
P. 150.

22 — Hewlett — Packard. .41.C “statistical Package” Corwallis
U. S. A. 1980. P. 62.

23 — “H. P. 41C. User’s HP Ine. U.S.A. 1985.

المملكة العربية السعودية .
الرئاسة العامة لتعليم البنات
كلية التربية للبنات بالرياض
الاقسام الادبية
قسم التربية وعلم النفس

أختى الطائبة

السلام عليكم ورحمة الله ...

تقوم الباحثة باجراء بحث للكشف عن الحاجات الثقافية والاجتماعية ، وعن العلاقة بين التعليم والعمل لمراعاة ذلك عند التخطيط لتعلم الفتاة فى المملكة فنرجو منك مساعدتنا عن طريق الاجابة وبكل صراحة على هذه الاسئلة علما ان اجابتك ستكون فى سرية تامة ولن تستخدم الا لاغراض البحث ، وليس هناك داعى لكتابة الاسم على ورقة الاجابة .

وفقنا الله لما فيه الخير ..

الباحثة

لديك فى الاستمارة عمودين (اوافق ، لا اوافق) فاذا كنت تؤيدون العبارة ضعى اشارة (صح) عند العمود « اوافق » واذا كنت لا تؤيدونها فضعى اشارة (صح) عند العمود « لا اوافق » .

() - القسم :

- السنة الدراسية للطالبة :

أولاً : أسباب التحاق بهذه الكلية :

مستسمل	العبارات	أوفق	لا أوفق
١	رغبة الأهل		
٢	رغبتي في أن أكون معلمة		
٣	ضمان الوظيفة وبالتالي		
٤	دومها جيد وملائم أظروفي		
٥	نظام الفصلين الدراميين يناسبني		
٦	لقربها من المنزل		
٧	لاكون بصحبة زميلاتي		
٨	تؤهلني للحصول على درجة وظيفية أعلى		
٩	من خريجات الكليات الأخرى		
٩	حيثما في الاستزادة من العلم		
١٠	لا افتخر بانسى فتاة جامعية		

ثانيا : اسباب تفضيلي لهذا التخصص بالذات :

معدل	العبر-ساعات	الوفق	لا الوافق
١		المكانة العالية لخريجات هذا القسم	
٢		يقيدنى فى حياتى الاسرية	
٣		ليولى نحو هذا القسم	
٤		يقيدنى فى معرفة امور دينى	
٥		لعدم وجود التخصص الذى اريه فيه	
٦		لاكون بصحة صحى	
٧		لسهولة هذا القسم	
٨		لم اقبل فى القسم الذى اريد	
٩		فدخلة رخصا على .	
		لحيتى لهذا التخصص انهاء المرحلة الثانوية	

ثالثاً : ما ارجب عمله بعد التخرج :

لا اوافق	اوافق	العبارات	مسائل
		العمل فى سلك التدريس	١
		الحصول على اية فرصة وظيفية	٢
		الجلوس فى المنزل	٣
		ان العمل بوظيفة - ادارية	٤
		تكملة الدراسات العليا	٥
		الاشتراك فى بعض المشروعات الخاصة	٦

**ATTITUDES OF STUDENT GIRLS TOWARDS
ACADEMIC SUBJECTS
Dr. Ahlam Ragab A.**

A questionnaire was developed to assess cultural and social needs of student girls of the college of education in Riyadh .

The Sample of the study consisted of 250 students from the first grade (N = 147) and forth grade (N = 103) .

Correlation and percentage were used to get the results.

The results revealed that some hypotheses were true and others were untrue.